بسم الله الرحمن الرحيم
هذه رسالة من إخوة الصومال، كانت مرسلة منهم إلى إخوة اليمن، وعندما حققنا التواصل معهم أرسلوا لنا نسخة منها، والتواصل الآن مع المسؤول الإعلامي عندهم، وسنطوره قريبا بعون الله، وهو تواصل مشفر ولله الحمد.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فإننا نحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو. أما بعد:
نود أن نصف لكم في هذه الصفحات بعض ما نحن عليه من واقع، ونطمئنكم بأننا وبفضل الله وحده نتقلب في نعم الله السابغة علينا وقد فتح الله لإخوانكم في هذه الأرض، البلاد وقلوب العباد، ولعلكم شاهدتم وتشاهدون في إصدارات القسم الإعلام مشاهد ومقاطع تعبر عن تأييد أهلنا ووقوفهم إلى جانب إخوانهم المجاهدين، والمجاهدون بدورهم لا يغفلون أهمية هذه القاعدة المسلمة التي هي مادة الجهاد وقوته.
فيبذلون الغالي والنفيس في سبيل نصرة المستضعفين والمظلومين والثكالى والأيامى والحيارى يطعمون جائعهم من مال الله الذي يؤخذ من أغنيائهم ويرد إلى فقرائهم فهذا أمر عظيم.
فالولايات الإسلامية تطبَق فيها الشريعة كاملة قدر الإستطاعة وجيش الحسبة منتشر للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومما يسر الله سبحانه على أيدي إخوانكم هدم الأضرحة والمشاهد الشركية التي كان يفد إليها سنويا مئات العوام من عبدة المقابر.
وتطبيق الشريعة في هذا البلد لم يكن أمرا هينا بنظر فقهاء التملق والتزلف للغرب الذين ينتظرون الإذن من الأمم المتحدة لتنفيذ أوامر القرآن على أرض الواقع، ومع كثرة العراقيل يسر الله لإخوانكم تطبيق جُل أحكام الله في أرض الله وما من مديرية إلا وفيها قضاة يحكمون شرع الله جل وعز.. مما أدى إلى اختفاء معظم المنكرات التي كان يتجاهر بها الفساق بمرآى ومسمع من الناس.
بعد تمكن المجاهدين في كثير من الولات والتي تقارب رقعتها ثليي مساحة البلد اختفت تماما ظاهرة قطاع الطرق التي كانت منتشرة من قبل في كل الطرق حيث كانوا يقتلون المارة وينهبون أموال المسافرين وغيرها من الجرائم البشعة، والآن وبفضل الله تعالى، يمشى الراكب والراجل آلاف الكيلومترات لا يخشى إلا الله والذئب على غنمه، وهذا يستوجب منا الشكرلله طمعا لدوام نعمه علينا وزيادة.

أما جيش العسرة: وهو الجيش المفرغ لمقاتلة العدو الصليبي الغازي وأذنابه المرتدين الخونة وسد الثغور للدفاع عن أعراض المسلمين والذوذ عن حياضهم فهو يقارع أعداء الله بأصنافهم وألوانهم وأشكالهم، ولا زال يفتح قرية تلو أخرى.

ب

أما الصليبيون والمرتدون: فهم اليوم أضعف من سابق أيامهم كما هو حالهم في كل ميادين الجهاد ونرى بحول الله تخاذُل الحلفاء وتزايد حالات الإنتحار في صفوف جنود الأمريكان، كما اعتراف قادة الحلف (الناتو) بالهزيمة وأنه لا جدوى لزيادة عدد الجنود في أفغانستان او في العراق وأن لا سبيل للإنتصار على المجاهدين، وعليه فقد انحصر دورهم عندنا في إحاكة المؤامرات إذ لم ولن يأتوا بأقوى وأكثرعددا وأقرب دارا من جيش نصارى الحبشة وعملائهم من مليشيات حكومة الردة في زمن عبد الله يوسف، فبعد عامين من الجهاد المتواصل خرج الجيش الإيثيوبي وهو يجر أذيال الخيبة والهزيمة واعترف بذلك زعيمهم (ملس زناوي) وانهارت مع خروجه كل مؤسسات حكومة الردة السابقة... فحكومة شريف المرتدة تعيش بالأماني الكاذبة والمواعيد الخائبة بأن كذا ألف عدد من الجنود يدرب لها في جيبوتي وأوغندا وكينيا وإيثيوبيا وبروندي وأن الأموال الطائلة تأتي من بروكسل يترع بها الإتحاد الأوروبي (يعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا).

فمرتزِقة الأميصوم (الصليبيين الأفارقة) يتحصنون في ثكنات عسكرية معينة وفي دائرة صغيرة مغلقة لا يَسلم من بداخلها ولا تمنعهم حصونهم من ضربات المجاهدين الموجعة، ونرجوا من الله العلي العظيم أن يأتي ذلك اليوم الذي تسحل جثث جنودهم في الشوارع والأزقة.

أما المرتدون الذين استحبوا العمى على الهدى: فهم والله في وضع لا يحسدون عليه فلا دينا نصروا ولا وطنا أعزوا ولا عدوا رضي عنهم ولاشعبا أيدهم، قل لي بربك ماذا استفادوا؟ باعوا دينهم بدنيا غيرهم، ليس لهم عند الكفار إلا الذل والهوان ولا عند المسلمين إلا الضرب في الأعناق إلا أن يتوبوا توبة نصوحا بشروطها.

أما المؤامرات فقد فتح الله لإخوانكم أساليب متنوعة لإفشال الكثيرمنها دون أن تحقق غاية، ولله الحمد، فكم من مؤامرة فشلت كان آخرها مشورع الخيانة تحت غطاء هيئة علماء الصومال، وقبله تعين شيخ شريف رئيسا لحكومة الردة ليغتر به السذج من شباب الميدان ولكن الله سلم.

وهنا نقف ثلاث وقفات لنوضح لكم بعض الأمور:

الوقفة الأولى: مشروع (المتصوفة) الذين يسمون أنفسهم زورا (أهل السنة والجماعة) وهم في الحقيقة أهل شرك

وعمالة. تم تأسيسهم من قبل نصارى الحبشة قبل خروج قواتهم من الصومال بغية اتخاذ المتصوفة حرسا للحدود الإثيوبية في المناطق الوسطى، وتعاونهم مع الحبشة ظاهر لغاية أن الجيش الصليبي الحبشي يقاتل في صفهم ضد المجاهدين، وتطور المشروع مؤخرا حتي تم إسناده إلى كبار رجال المخابرات في القاعدة الأمريكية الفرنسية في جيبوتي وهم من يشرفون على هذا المشروع حاليا..حاولوا أن يستغلوا اسم أهل السنة والجماعة لكسب التأييد الشعبي ولكنهم وبحمد الله لم ينجحوا بذلك إذ أن الأمة ترى عيانا الجندي الإيثيوبي يقاتل في صف من يزعمون أنهم من أهل السنة والجماعة.

الوقفة الثانية: مشروع أحمد مدوبي الذي تم طبخه في إيثيوبيا أكثر من عامين لإيهام الناس أنه مسجون والحقيقة غير ذلك. تم أسره في غابة (بدامدو) أبان هزيمة المحاكم وتم نقله إلى إديس أبابا ولكنه وبعد فترة وجيزة أخرج من السجن ونقل إلى المستشفي لعلاجه هناك من جروح أصابته قبل القبض عليه، وبعد خروجه من المستشفي لم يعيدوه إلى السجن بل أسكنوه أحد الفنادق في أديس.
وأخيرا عاد مدوبي إلى الصومال وهي عضو في برلمان حكومة شريف شيخ أحمد المرتدة.
ثم اتجه مباشرة إلى ولاية جوبا وبدأ يجمع القوة ويحرش القبائل ضد المجاهدين حتي انتهى به الأمر إلى دخول مدينة كسمايو بمئات من الجنود، وحاول تعطيل الشريعة القائمة في تلك الولاية ولكن المجاهدين تصدوا لمشروعه الخبيث الرامي إلى تعطيل الشريعة في الولايات بعد قيامه على قدم وساق. وتم إخراج مليشياته من معظم القرى في ولاية جوبا الإسلامية.

الوفقة الثالية: خيانة هيئة علماء الصومال: الذين جاءو تحت عباءة التصحيح والمصالحة ولكن الحقيقة كشفت غير ذلك. كان يتقدمهم المدعو (بشير أحمد صلاد) والذي تم تعيينه مؤخرا إلى رئيس الهيئة.
فكان هدفهم الأول هو تمييع عقيدة الولاء والبراء.
كانوا يفتون على حرمة القتال ضد الصليبيين الأفارقة، ووجوب الطاعة لشريف شيخ أحمد ووزرائه الخونة، ووجوب وضع السلاح بعد خروج الإيثيوبيين من البلد، وأن القتال ضد المتصوفة فتنة، (القاتل والمقتول في النار) وأن القصف العشوائي الذي يقوم به الصليبيون الأفارقة نتيجة هجوم المجاهدين على ثكناتهم العسكرية يعود إثمه على المجاهدين لأنهم المتسببون لقتل أولئك الأبرياء في القصف العشوائي.
وكانوا يتطاولون على قادة المجاهدين ويصفونهم بالسذاجة وعدم النظر في مألات الأمور إلى غير ذلك من الأوصاف.
فهؤلاء يظهرون عندما تهدأ الأوضاع ويختفون عندما يشتد القتال وافتضح أمرهم للقاصى والداني وليس لبعضهم كلمة

مسموعة لأن أوراقهم إحترقت في الجولة الأولى من المؤامرة.
نسأل الله تعالى أن يجعل كيدهم في نحرهم ويجعل تدبيرهم تدميرا عليهم إنه على ما يشاء قدير.

وختاما: يقول الله تعالى :{وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا} ويقول جل جلاله: {إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ} وقال النبي صلى الله عليه وسلم :{أَنَا آمُرُكُمْ بِخَمْسٍ اللَّهُ أَمَرَنِي بِهِنَّ : الْجَمَاعَةِ ، وَالسَّمْعِ ، وَالطَّاعَةِ ، وَالْهِجْرَةِ ، وَالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ...) إنطلاقا من هذه النصوص أحببنا أن نجد منكم ومن العلماء في خراسان إتصالا مباشرا ومستمرا بقنوات موثوقة، تعاونا على البر والتقوى.
فنسأل الله تعالى أن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه موافقع لهدي نبيه صلى الله عليه وسلم.
وآخر دعوانا عن الحمد لله رب العالمين

إخوانكم في جيش العسرة.